

فتح القدير

سورة الدخان .

هي تسع وخمسون وقيل سبع وخمسون آية .

قال الفرطبي هي مكية باتفاق إلا قوله : { إنا كاشفوا العذاب } وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس وعبد الله بن الزبير أن سورة الدخان نزلت بمكة وأخرج الترمذي والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : [من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك] قال الترمذي بعد إخرجه : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وعمرو بن أبي خثعم ضعيف قال البخاري : منكر الحديث وأخرج الترمذي ومحمد بن نصر وابن مردويه والبيهقي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : [من قرأ حم الدخان في ليلة جمعة أصبح مغفورا له] قال الترمذي بعد إخرجه : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وهشام بن المقدم يضعف والحسن لم يسمع من أبي هريرة كذا قال أيوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد ويشهد له ما أخرجه ابن الضريس والبيهقي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره وما أخرجه ابن الضريس عن الحسن مرفوعا بنحوه وهو مرسل وما أخرجه الدارمي ومحمد بن نصر عن أبي رافع قال : من قرأ الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفورا له وزوج من الحور العين وأخرج ابن مردويه عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : [من قرأ سورة حم الدخان في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة بنى الله له بها بيتا في الجنة] .

قوله : 1 - { حم }